لدلالة هذا عليه ومن تبعضية او بمعنى في او لابتدا الغاية بتقدير
مضاف وعدم وتقديره من مبتدا الابد الى منتهى الابد فالى لانتها
الغاية بتقدير مضاف كما قدرناه ويصح جعل الى للغاية وان كانت
بغير تقدير مضاف او لغير الغاية اصلا ويحتمل ان الى للمعية اى ساير
ما ذكر ومستمرا مع الابد وآباد الدنيا وآباد الآخرة بجرهما عطفا
على مدخول عدد او على كل سنة او على قوله الى الابد ويصح نصبهما
على الظرفية معطوفين على عدد وجمع الابد مبالغة او اطلق
الابد على الزمان الطويل المحدود او على مطلق الزمان واكثر
من ذلك بالنصب عطفا على عدد والاشارة للاعداد المتقدمة
المقدرة بها الصلاة المراد الكثرة في التضعيف والتدقيق لا في الغاية
اذ لم تبق غاية لا ينقطع اوله حال مما قبله او نعت لمحذوف
اى عددا او قدرا لا ينقطع اوله ولا ينفد بالمهملة وفتح الفاء اى لا
يفنى آخره والجملة معطوفة على الجملة قبلها ومعناها لا ينقطع تجدده
واستمراره وكل صلاة تجدد هي اولا باعتبار ما بعدها اخرى باعتبار
ما قبلها اللهم صل على سيدنا محمد على قدر اى مبلغ حبك فيه اى
رضاك عنه وارادتك الخيرات الوافرة له وعلى للاستعلاء والمعنى
صل عليه صلاة تكون مستعلية على قدر حبك فيه ومتمكنة منه
بحيث تكون مطابقة له لا تقصر عنه وكذا القول ايضا في على قوله اللهم
صل على سيدنا محمد على قدر عنايتك به عنا بالامر بالضم عناية وعنى
كرضي في لغة واعتنى به اهتم والمراد هنا لازمه من عظم مكانته عندك
وخطوته لديك وارادتك الخير وسوقه له ودفعه الاسوا عنه

دائمة

٢٥

٢٠ اى واجب قدره اى منزلته وعظم شانه
وما يستحقه وما هو له اهل والا فما قدره
في نفسه

وفضلا بمقامه
بما تبع لامام
والا قشاعته
لكمال والقبول
عندنا

رأفته به ومبرته له وعطفه عليه غاية الاقبال وقضا حوايجه
واسعافه بمطلوبه واعطايه ما يرضيه صلى الله عليه وسلم اللهم
صل على سيدنا محمد حق منصوب على النيابة عن المصدر النوعي اى
صلاة تساوى وتناسب حق على معنى اللام اى حق لقدره وقوا جب
له ومقداره بمعنى قدره موكد له اللهم صل على سيدنا محمد صلاة
تنجينا هذه الصلاة ذكرها ابن الفاكهاني في الفجر المنير وذكرها
حكاية ونصه في الباب الثالث منه اخبرني الشيخ الصالح
موسى الضرير رحمه الله انه ركب في البحر المالح قال وقامت
علينا ريح تسمى الاقلابية قل من ينجو منها من الغرق وضج الناس
خوفا من الغرق قال فغلبتني عيني فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول قل لاهل المركب يقولون الف مرة اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها الى الممات
قال فاستيقظت واعلمت اهل المركب بالرويا فصلينا بها نحو
ثلاثمائة مرة وفرج الله عنا هذا او قريب منه صلى الله
عليه وسلم انتهى وذكرها ايضا الشيخ مجد الدين صاحب القاموس
بسنده مثله سوا ونقل عن الحسن بن على الاسواني انه قال
من قالها في كل هم ونازلة وبلية الف مرة فرج الله عنه وادرك
ماموله بها اى بسببها وكذا يقدر في الاربع بعدها من جميع
الاهوال جمع هول وهو ما يخافه الانسان ويفزعه ويعظم عليه
ويشمل الاهوال الارضية كالشرور والغلا والسماوية كالصواعق
والزلازل وما كان بسبب من الخلق كالشر او بغير سبب كالنجاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)